مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، الاصدار السادس، يونية ٢٠٢١م
ISSN (Online): 2636-2899

أسلوب أداء الحركة الأولي والثانية لكونشرتو جروسو (concerto Gross)رقم (١٠) مصنف (٦)لآلة الفيولينة عند " أركنجلو كوريللي " Arcangelo Corelli.

بحث مقدم من

وفاء محمد خليفة

كلية التربية النوعية – جامعة سوهاج

أ.د/ محمود محمد عبد الحميد

تربية نوعية – جامعة عين مشمس

ا.د/ مصطفى قدري على

تربية نوعية – جامعة عين شمس

د انجى ألفي أنور

كلية التربية النوعية – جامعة جنوب الوادي

٢٠٢١م

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي أسلوب أداء الحركة لأولي والثانية من كونشرتو جروسو رقم (١٠) مصنف (٦) لآلة الفيولينة عند "أركنجلو كوريللي"، تحديد الصعوبات العزفية التي تحتوي عليها الحركة لأولي والثانية من كونشرتو جروسو، اقتراح التمارين ولإرشادات العزفية التي تساعد في تذليل الصعوبات العزفية في الحـ ركة لأولي والثانية من كونشرتو جروسو ، حيث لاحظت الباحثة من خلال لاطلاع علي بعض مؤلفات "أركنجلو كوريللي" (كونشرتو جروسو) أنها تتميز بالتقنيات المختلفة، واتضح من نتائج التحليل لعينة البحث أن أسلوب اركنجلو كوريللي تميز بالتقنيات العزفية المختلفة لليد اليمني واليسري، وأوصي البحث بضرورة دراسة أسلوب أداء "أركنجلو كوريللي" علي آلة الفويلينة في نطاق واسع وتحليل أعماله، الاستفادة من التقنيات العزفية التي تساعد علي الارتقاء بمستوي العازف علي آلة الفيولينة.

الكلمات المفتاحية . لكونشرتو جروسو،لآلة الفيولينة، أركنجلو كوريللي.

The Performance Style of the First and Second Movements in Concerto Gross of Arcangelo Corelli's "No10, Op6" Violin

Abstract:

The current study aims at identifying the performance style of both the first and the second movements of *Concerto Gross* of Arcangelo Corelli's No10, Op6 Violin and specifying the composing difficulties which are encountered in the first and the second movements of *Concerto Gross.* The study also suggests composing exercises and instructions to help overcome the composing difficulties of the first and the second movements of *Concerto Gross*. The researcher noticed that Arcangelo Corelli's *Concerto Gross* is characterized by some different composing techniques.

Results of the analysis of the research sample showed that Arcangelo Corelli's style is characterized by some different composing techniques for the left and the right hand. The study the need to further study Arcangelo Corelli's performance on the violin, and analyze his compositions to make the best use of the advanced musical techniques that help improve the skills of any violin player.

Keywords: Movements of Concerto Gross, Violin, Arcangelo Corelli's.

مقدمة:

يعتبر عصر الباروك هو البداية الحقيقية لتطوير موسيقي للآلات وذلك بسبب التطوير الذي حدث في تكنيك عزف للآلات إلي جانب تطوير لآلة نفسها، كما بدأ في تلك الفترة التمييز بين الشعوب المختلفة في الذوق الموسيقي والاحتياجات الموسيقية لكل شعب علي حدة وكذلك تبني الموسيقيون المنهج البوليفوني في التأليف لم وسيقي للآلات.

(ثيودورم فيني، ٢٠١٥، ص٣٢٥)

وقد ازدهرت العديد من المؤلفات الموسيقية في هذا العصر وأبرزها الكونشرتو، فالكونشرتو من القوالب الموسيقية الهامة التي تتمتع بجانب كبير من لأهمية، وقد ظل هذا المصطلح يطلق علي هذا النوع من المؤلفات حتي منتصف القرن السابع عشر حيث ازدهرت آلة الفيولينة مما حفز المؤلفين إلي ابتكار العديد من الصيغ التي تبرز إمكانيات عائلة الفيولينة، وكان من أهم هذه الصيغ صيغه " الكونشرتو جرسو Concerto Grosso".

(حسين محمد علي(١٩٨٤). ص٣٤).

وتقوم فكرة الكونشرتو جروسو أو الكونشرتو الكبير بين لاثة أو أربعة من المهرة الممتازين (العازفين) من مجموعة الوتريات في مجموعة منفصلة عن باقي لأوركسترا وتسمي باسم الكونشرتينو"Concertino" بمعني الكونشرتو الكبير، الكونشرتو جروسو وتتوفر فيه أهم العناصر الجمالية المميزة لروح عصر الباروك مثل التجاوب والتقابل بين الكتل الصوتية المتباينة اللون والرنين، وتتميز بجمع بين الأسلوب البوليفوني والهارموني، وتتميز أيضاً بإيقاعه الحيوي المتدفق الذي لا ينقطع. (سمحة الخولي، وأحمد المصري(١٩٦٥). ص١٣).

ومن أهم مؤلفين عصر الباروك المبتكرون لكونشرتو جرسو" Concerto Gross" " اركنجلو كوريللى (Corelli Arcangle" 1653- 1713)، وقد قام (أ.كوريللي) بتأليف لاثني عشر الكونشرتو جروسو لآلة الفيولينة والتي تعد من أهم أعمال (أ.كوريللي) في هذا العصر لما تحتويه من صعوبات وتقنيات فنية وآدائية تبرز امكانيات وقدرات العازف.

(ليلي لميحة(١٩٩٢). ص٤١٤).

مشكلة البحث :

من لاال دراسة الباحثة بمرحلة الدراسات العليا ومتابعتها للمؤلفات التي يتم دراستها رأت أهمية التنوع في دراسة أساليب لأداء لاستفادة منها في اكتساب العديد من مهارات لأداء المختلفة ومن لاال البحث لاحظت الباحثة أن مؤلفات الكونشرتو جروسو عند (اركنجلو كوريللي) لم يتناولها أحد بالتحليل العزفي بالرغم مما تتسم به من تقنيات عزفية متنوعة قد تساعد طلاب مرحلة الدراسات العليا بالكلية في تحسين

مستوي الأداء لديهم من خلال التحليل واقتراح التمارين ولإرشادات العزفية التي قد تساعد في التغلب علي صعوبات لأداء.

أهداف البحث :

١- التعرف علي أسلوب أداء الحركة لأولي والثانية من كونشرتو جروسو رقم (١٠) مصنف (٦) عند " أركنجلو كوريللي".

٢- تحديد الصعوبات العزفية التي تحتوي عليها الحركة الأولي والثانية من كونشرتو جروسو.

٣- اقتراح التمارين ولإرشادات العزفية التي تساعد في تذليل الصعوبات العزفية في الحركة لأولي والثانية من كونشرتو جروسو.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث في افادة الدارسين والباحثين من خلال تفهم هذه المؤلفات وآدائها بصورة جيدة مما يؤدي إلي تنمية مستوي الآداء لدي طلاب الدراسات العليا بالكلية في الآداء علي آلة الفيولينة وذلك من خلال الكونشرتو جروسو عند " أ. كوريللي".

أسئلة البحث :

١- ما أسلوب أداء الحركة لأولي والثانية من كونشرتو جروسو رقم (١٠) مصنف (٦) عند " أركنجلو كوريللي"؟

٢- ما الصعوبات العزفية التي تحتوي عليها الحركة الأولي والثانية من كونشرتو جروسو؟

٣- ما التمارين ولإرشادات العزفية التي تساعد في تذليل الصعوبات العزفية في الحركة لأولي والثانية من كونشرتو جروسو؟

إجراءات البحث :

عينة البحث : الحركة لأولي والثانية من كونشرتو جروسو رقم (١٠) مصنف (٦).

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفى (تحليل محتوى).

هو وصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها، من خلال الرصد التكراري لظهور المادة المدروسة سواء كانت كلمة أو شخصية أو مفردة أو زمن. (علي ماهر خطاب(٢٠٠٠). ص١٦).

أدوات البحث:

الحركة لأولي والثانية من كونشرتو جروسو رقم (١٠) مصنف (٦) "لأركنجلو كوريللي".

مصطلحات البحث:

أسلوب لأداء performing Style:

هو الصفة المميزة لأداء المؤلفة الموسيقية والتي تعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ويوضحه، كما يرمز إلي الصفة المميزة لأسلوب كل مؤلف موسيقي. (Cooper, Martine(1971). p423)

الكونشرتو جروسو Concerto Grosso:

كلمة كونشرتو مستمدة من فعل معناه المشاركة أما كلمه "جرسو" لإيطالية معناها كبير وهو من الوسائل التي فكر فيها المؤلفون في ابتكار قائم علي الجمع بين العزف الوتري الأوركسترا لي وبين الانفرادي في آن واحد وفكروا في تمييز العازفين لأوائل ليظهروا براعتهم فجمعوا بين لاثة أو اربعة في مجموعه تسمي بالكونشرتو. (Sadie stanly(1980). p415)

التقنية Technique:

هي الوسيلة الطبيعية التي ينقل بها الفنان حسه لأسلوب ورؤيته التخيلية لجمهوره، ولما كان لكل عصر تقنية، فإن الدارس مطالب بتقنيات الماضي. (أحمد زكي (١٩٩٦). ص١٢)

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

تستعرض الباحثة في ما يلي بعض الدراسات السابقة التي اطلعت عليها وترتبط بموضوع البحث الراهن وتتصل بفكره، وذلك بعد لإلمام بالنواحي التي تناولها من سبقوها من الباحثين في مجال التخصص وموضوع البحث، وقامت الباحثة باستعراض هذه الدراسات موضحة أهداف ومنهج وعينة ونتائج كل دراسة حيث قامت الباحثة بتقسيم لأبحاث السابقة المرتبطة بموضوع البحث إلي محورين:

المحور لأول : دراسات تناولت شخصية المؤلف.

المحور الثاني: قالب الكونشرتو.

أولاً: دراسات تناولت شخصية المؤلف

الدراسة لأولي بعنوان "دراسة مقارنة لأسلوب اداء صوناتا الكمان المنفرد لكل من كوريللي وباخ".

هدفت تلك الدراسة إلي تحديد المهارات المختلفة لأسلوب عزف صوناتا الكمان المنفرد عند كوريللي، تحديد المهارات المختلفة لأسلوب عزف صوناتا الكمان المنفرد عند باخ، تحديد أوجه لاخلاف بين كوريللي وباخ في اسلوب عزف صوناتا الكمان المنفرد، تحديد أوجة التشابة بين كوريللي وباخ في اسلوب عزف صوناتا الكمان المنفرد.

اتبعت تلك الدراسة: المنهج الوصفي (تحليل محتوي)

واشتملت عينة تلك الدراسة: صوناتا الكمان المنفرد عند كوريللي وباخ.

وأسفرت نتائج تلك الدراسة إلي:

- توصلت الدراسة إلي تحديد المهارات المختلفةلأسلوب عزف صوناتا الكمان المنفرد عند كوريللي وباخ.
- توصلت إلي أوجه التشابه والاختلاف بين كوريللي وباخ في اسلوب عزف صوناتا الكمان المنفرد.(مرفت عبد العزيز .(١٩٨٩).

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها أركنجلو كوريللي .

وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها صوناتا الكمان المنفرد لكل من كوريللي وباخ بينما البحث الحالي كونشرتو كوريللي.

ثانياً: دراسات تناولت قالب الكونشرتو

الدراسة لأولي بعنوان: "كونشرتو الفيولينة مصنف ٦١ مقام ري الكبير لبيتهوفن"

هدفت تلك الدراسة إلي التعرف أسلوب بيتهوفن في تأليف كونشرتو الفيولينة والأوركسترا.

اتبعت تلك الدراسة: المنهج الوصفي (تحليل محتوي)

واشتملت عينة تلك الدراسة: كونشيرتو الفيولينة والأوركسترا لبيتهوفن.

وأسفرت نتائج تلك الدراسة إلي:

- تحليل الحركة لأولي والثانية والثالثة للكونشرتو.
- استخدام التونالية المقامية للسلالم الكبيرة. (إيهاب يوسف السيد (٢٠٠٥).

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها قالب الكونشرتو.

وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها قالب الكونشرتو لبيتهوفن بينما البحث الحالي كونشرتوكوريللي.

الدراسة الثانية بعنوان: "صعوبات التقنيه في كونشيرتو الفيولينة مصنف ٧٧ عن يوهانز برامز وكيفية تذليلها".

هدفت تلك الدراسة إلي التعرف صعوبات الأداء لكل من اليد اليمني واليسري في كونشيرتو الفيولينه مصنف ٧٧ عند برامز ، اقتراح بعض التمارين والإرشادات العزفية التي يمكن من خلالها تذليل الصعوبات.

اتبعت تلك الدراسة: المنهج التجريبي

واشتملت عينة تلك الدراسة: كونشيرتو الفيولينة مصنف ٧٧ عن يوهانز برامز.

وأسفرت نتائج تلك الدراسة إلي:

- معرفة الصعوبات بالكونشرتو وتذليلها.
- وضع بعض التمارين المبتكرة من قبل الباحثة لتذليل الصعوبات. (كمال سيد درويش- ٢٠١١).

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها قالب الكونشرتو.

وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها قالب الكونشرتو عن يوهانز برامز بينما البحث الحالي كونشرتو كوريللي.

الدراسة الثالثة بعنوان: "اسلوب اداء كونشيرتو الكمان المنفرد عن صموئيل بربر مصنف رقم (١٤)"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف علي خصائص اسلوب اداء اله الكمان لصموئيل بالإضافة إلي البحث عن المشكلات العزفية في الكونشرتو.

اتبعت تلك الدراسة: المنهج الوصفي.

واشتملت عينة تلك الدراسة: كونشيرتو الفيولينة المنفرد مصنف ١٤ عن صموئيل بربر.

وأسفرت نتائج تلك الدراسة إلي:

- استخدام المؤلف شكل القوس الطائر السريع جداً كشكل غالب في المؤلفة.
- الوصول إلي المشكلات التكنيكية الموجودة بالكونشرتو وكيفية تذليلها. (طاهر محمود (٢٠١٦).

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها قالب الكونشرتو.

وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها قالب الكونشرتو عن صموئيل بربر بينما البحث الحالي كونشرتو كوريللي.

ينقسم البحث إلي جزئين:

أولا: الجزء النظري: ويشمل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، نبذة عن حياة المؤلف "أركنجلو كوريللي" وأهم أعماله، عصر الباروك، قالب الكونشرتو جروسو.

ثانيا: الجزء التطبيقي : ويشمل التحليل البنائي والعزفي للحركة الأولي والثانية من كونشرتو جروسو رقم (١٠) مصنف (٦)لأركنجلو كوريللي.

وأختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع، ملخص البحث.

أولاً: الجزء النظري:

نبذه تاريخية عن "أركنجلو كوريللي Arcangelo Corelli"

ولد اركنجلو كوريللي في فوسينينا "Fusigneno" بإيطاليا عام ١٦٥٣ لعائلة ثرية تمتلك أراضي بالقرب من بولونيا "Bologne "، ولم تضم عائلته أحد من الموسيقين، وقد بدأ دروسه الأولي علي يد أحد القساوسة ثم تعلم الموسيقي في سن الثامنة من عمره، وفي عام ١٦٦٦ انتقل إلي بولونيا حيث بدأ يدرس

عزف الكمان وهو في الثالثة عشرة من عمره علي يد " جيوفاني بنيفيتي Giovanni Benvenuti"، "ليناردوا براجولي Leanard Brugnoli "، وقد أحرز تقدما سريعا وأختير كأحد عازفي لأوركسترا الفلهارموني لأكاديمي في السابعة عشرة من عمره.

وفي عام ١٦٨١ بدأ كوريللي يكتب مؤلفاته للكمان، فنشرت له مجموعات من صوناتات الكمان، ثم مجموعات الكونشرتو جروسو والصوناتا اللاثية، وذاع صيته ليس في ايطاليا وحدها، بل وخارجها، وقد أهدي كوريللي اثني عشر صوناتا للكنيسة (٢كمان وباص) للملكة كريستينا

وفي عام ١٦٨٧ قام كوريللي بقيادة الحفلات الموسيقية، التي كانت تقدم مساء لأثنين من كل أسبوع في قصر الكاردينال.

ويعد كوريللي المؤسس الحقيقي للكتابة لأوركسترالية، كما أنه صاحب الفضل في وضع لأساس لأول لصوناتا الكمان المنفردة التي ازد هرت في العصر الكلاسيكي، وقد ظهرت في بعض كونشرتاته لأخيرة ، نزعة واضحة نحو إفراد عازف كمان واحد من مجموعة الكونشرتو بالعزف، مما فتح الطريق أمام الكونشرتو المنفرد، وهكذا نجد تأثيره لم يقتصر علي ما حققه فلا في مجال الكونشرتو جروسو وصوناتا الكمان، بل ما مهد له السبيل من تطورات مستقبلية في التأليف لموسيقي للآلات. (Schwarz Boris(1983).P49)

وقد كتب كوريللي مؤلفاته بطريقتين، إحداهما للكنيسة Da Chiesa، والأخري للحجرة Da Camera، فأعماله للكنيسة نجدها أكثر فنية وقيمة، أما أعماله الدنيوية فقد جاءت بشئ من المرح، وكل صوناتاته وكونشرتاته للكنيسة نجد فيها حركة علي لأقل بأسلوب الفوجه، أما اعماله الدنيوية فقد أحتوت حركاتهاعلي رقصات مثل "السرباند Sarabande، الجافوت Gavotte ، لألماند Allmande".

أهم أعماله:

(١) ١٢ صوناتا لاثية (٢ كمان والباص ومصاحبة لأورغن) مصنف (١) عام ١٦٨١.

(٢) ١٢ صوناتا للحجرة Da Cameta (٢ كمان والباص ومصاحبة الهاربسكورد) مصنف (٢) عام ١٦٨٩.

(٣) ١٢ صوناتا لاثية (٢ كمان والباص ومصاحبة لأورغن) مصنف (٣) عام ١٦٨٩.

(٤) ١٢ صوناتا لاثية (٢كمان رالباص) مصنف (٤)عام ١٦٩٤.

(٥) ١٢ صوناتا منفردة (للكمان والباص ومصاحبة الهاربسكورد) مصنف (٥) عام ١٧٠٠.

(٦) ١٢ كونشرتو جروسو (٢كمان وتشيللو) وكونشرتينو(٢ كمان وفيلا) مصنف (٦) عام ١٧١٤. (ميرفت عبد العزيز حسن (١٩٨٩). ص٧٦-٧٧)

عصر الباروك:

كلمة باروك Baroque مأخوذة من اللغة البرتغالية وتعني اللؤلؤة غير المنتظمة الشكل، وقد أطلقت كلمة باروك علي أسلوب فن العمارة التي يتميز بكثرة الزخارف والحليات المبالغ فيها، وقد استخدمت كلمة

باروك Baroque كمصطلح ويعني التكلف، وقد أطلق أيضاً مؤرخوا القرن التاسع عشر هذه الكلمة (Baroque) علي تلك الفترة عندما وجدوا أن ذلك المصطلح يمكن أن يطلق علي الموسيقي.(عواطف عبد الكريم (١٩٧١). ص١١٤)

وجدير بالذكر أن عصر الباروك أخرج أعظم روائعه في مجال الموسيقي العزفية، التي لم تتعرض لما تعرضت له لأوبرا من تناقض وصراع بين البراعة الزخرفية من جانب، وبين صدق التعبير من جانب آخر.

فموسيقي لآلات بطبيعتها البحتة المجردة أنسب مجال لتطبيق المبادئ الجمالية لعصر الباروك، فهي تستطيع أن تعبر عن أقباله علي بهجة الحياة، وشغفه بالتزويق والتنميق، وعنايته بالتقابل بين كتل كبيرة متباينة الشدة. (سمحة الخولي (١٩٧٠). ص١١٦– ١١٨)

قالب الكونشرتو:

تعريف كلمة كونشرتو Concerto:

كونشرتو كلمة لاتينية مشتقة من فعل" كونشرتاري Concertare " معناها المشاركة أو المباراة. والكونشرتو مؤلف موسيقي تؤديه آلة منفردة أو أكثر بمصاحبة لأوركسترا ويؤديه عازف قدير "Solist" يبرز فيه مهاراته الفنية وإمكانيات لآلة بأسلوب التحاور مع لأوركسترا.

(كمال سيد(٢٠١١). ص٥٤)

أما فكرة الكونشرتو جروسو أو الكونشر تو الكبير فهي مؤلف موسيقي تؤدي بين لآثة أو أربعة من المهرة الممتازين (العازفين) من مجموعة الوتريات في مجموعة منفصلة عن باقي لأوركسترا وتسمي باسم الكونشرتينو"Concertino" بمعني الكونشرتو الكبير، الكونشرتو جروسو وتتوفر فيه أهم العناصر الجمالية المميزة لروح عصر الباروك مثل التجاوب والتقابل بين الكتل الصوتية المتباينة اللون والرنين، وتميز بجمع بين الأسلوب البوليفوني والهارموني، وتميز أيضاً بإيقاعه الحيوي المتدفق الذي لا ينقطع.(سمحة الخولي، أحمد المصري(١٩٦٥). ص١٣)

ويتكون الكونشرتو جروسو عادة من ثلاث حركات تختلف في السرعة والطابع وهم:

١. حركة أولي: تكون سريعة وتبني علي قالب الصوناتا.
٢. حركة ثانية: تكون بطيئة في أسلوب غنائي معبر.
٣. حركة ثالثة: تكون سريعة وتبني علي قالب (الروندو أوقالب الصوناتا).

(أحمد بيومي (١٩٩٢). ص٩٤)

وقدلاقت مؤلفات كونشرتو جروسو اهتماماً واضحاً في عصر الباروك، حيث وجد المؤلفون منبعاً خصباً لإظهار افكارهم باساليب فنية مختلفة.

ومن أشهر من برع للكتابة في الكونشرتو في عصر الباروك "أنطونيو فيفالدي Vivaldi "(1678– 1741)،"جيوفاني(1690 –1626) ".

ثانياً: الجزء التطبيقي

الحركة لأولي والثانية من كونشرتو جروسو رقم(١٠) مصنف (٦) لأركنجلو كوريللي"

الصيغة العامة للمؤلفة: متتالية (كونشرتو الحجرة) (chamber concert)

الحركة لأولى مقدمة Preludio.

أولاً: التحليل البنائي للحركة لأولي من كونشرتو جروسو رقم (١٠) مصنف (٦):

١- **الصيغة:** لاثية بسيطة (a-b-a2)

٢- **السلم:** دو الكبير

٣- **الميزان:** $\frac{4}{4}$

٤- **الطول البنائي:** ٢٦ مازورة

٥- **السرعة:** بطيئة جدًا Andante largo

ثانياً: التحليل العزفي للحركة لأولي من كونشرتو جروسو رقم (١٠) مصنف (٦):

الفكرة a تبدأ من (١ :٨ ٣) وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير

شكل رقم (١)

يوضح تدوين الفكرة a

هي عبارة عن جملة موسيقية بدأ اللحن فيها بمسافة الخامسة الصاعدة في الصوت اللحني لأول، والثالثة الصاعدة في الصوت اللحني الثاني، استخدم في ذلك الفكرة الرباط الزمني بكثرة الذي يضيف زمن اللامة لذلكلابد من الاحساس بالقيمة الزمنية للإ يقاع ليستطيع الصوت اللحني لأول التوافق مع الصوت اللحني الثاني.

الصعوبات العزفية في الفكرة a:

ظهرت من م(٢: ٧) وتتمثل في اتقان الرباط الزمني في الصوت اللحني الثاني والحصول علي التنغيم الجيد بين الصوتيين اللحنيين كما في الشكل التالي:

شكل رقم(٢)

يوضح صعوبة أداء الرباط الزمني

لأداء هذه المهارة تقترح الباحثة لآتي:

- تدريب العازف الثاني علي عزف الإيقاعات منفرد بدون رباط زمني لإحساس بالقيمة الزمنية.
- تدريب العازف الثاني علي إيقاعات اللحن الخاص به واتقانه جيداً بالرباط الزمني
- تدريب العازف الأول علي الصوت الخاص به جيداً بمفردة.
- تدريب العازف لأول والثاني علي ضبط الناتج السمعي منذ البداية ومعرفتهم بمكان دخول كل صوت منهم في مكانه الصحيح.
- لأهتمام بضبط لإيقاع والنغمات للحصول علي التنغيم الجيد.

الفكرة b تبدأ من (٨ ٤: ١٦) وتنتهي بقفلة تامة في سلم الدرجة الثالثة مي الصغير.

شكل رقم (٣)

يوضح تدوين الفكرة b

التيمة في هذه الفكرة قائمة علي وحدة الكروش وقفزات لحنية مختلفة للصوت اللحني لأول والثاني، حيث بدأ اللحن في هذه الفكرة باستخدام الوضع لأول في الصوتيين اللحنيين ، ثم انتقل في الصوت اللحني لأول إلي لأداء في الوضع الثاني من م(١٠: ١٥) باستلال وتر مي مطلق.

وفي م(١٠) استخدم لإصبع الرابع في أداء نغمة (دو) و(فا) وهذا يتطلب مهارة في استخدام لإصبع الرابع، ومن م(١٣: ١٥) التيمة قائمة علي نغمات سلمية هابطة، واستخدم الرباط الزمني.

الصعوبات العزفية في الفكرة b:

ظهرت من م(١٠: ١٥) وهي تتمثل في أداء الوضع الثاني واستخد ام لإصبع الرابع لأداء نغمتين متتاليتن كما في الشكل التالي:

شكل رقم (٤)

يوضح صعوبة أداء الوضع الثاني

لأداء هذه المهارة تقترح الباحثة لآتي:

١. التدريب علي أداء سلم مي الصغير (وضع ثاني).
٢. الدقة والمرونة أثناء أدء ذلك النغمات.
٣. التدريب علي أستخدام الإصبع الرابع في الوضع الأول اولاً.
٤. التدريب علي استخدام لاصبع الرابع بدقة وسلاسة ومرونة في الوضع الثاني لأداء النغمتين المتتاليتن بلاصبع الرابع علي أوتار مختلفة.
٥. ان تكون حركة اليد والكوع مرنة وسهلة.
٦. التدريب علي عزف النغمات باستخدام ترقيم لأصابع المقترح بهدف تسهيل لأداء كما في الشكل التالي:

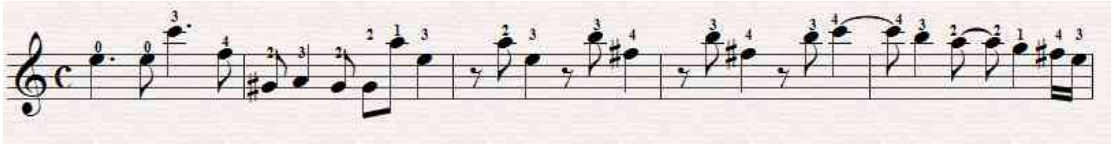

شكل رقم (٥)

النموذج باستخدام ترقيم لأصابع المقترح من قبل الباحثة

الفكرة a2 تبدأ من م (١٧: ٢٦) وهي تكرار للفكرة a وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير

شكل رقم (٦)

يوضح تدوين الفكرة a2

الحركة الثانية

الحركة الثانية رقصة ألماندا Allemanda.

اولاً : التحليل البنائي للحركة الثانية من كونشرتو جروسو رقم (١٠) مصنف (٦):

١- الصيغة: لاثية بسيطة (a-b-a2)

٢- السلم: دو الكبير

٣- الميزان: $\frac{4}{4}$

٤- الطول البنائي: ٣٨ مازورة

٥- السرعة: سريعة Allegro

ثانياً: التحليل العزفي للحركة الثانية من كونشرتو جروسو رقم (١٠) مصنف (٦):

الفكرة a تبدأ من (١ :١٥) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول الكبير

شكل رقم(٧)

يوضح تدوين الفكرة a

بدأ اللحن بنغمات اربيجية للصوتيين في م(١)، والتيمة في صوت الكمان لأول قائمة علي نغمات سلمية هابطة وذلك باستخدام اداء القوس المتصل في م(٢، ٣)، وعلي قفزات لحنية علي مسافة السادسة في م (٤، ٥)، وفي م (٦، ٧) التيمة قائمة علي نغمات اربيجية، وفي صوت الكمان الثاني والمصاحبة التيمة قائمة علي نغمات علي وحدة النوار مع استخدام حلية التريل في م(٦، ٧).

من م(٧: ١١) تصوير لمازورة (٢: ٥) علي مسافة رابعة هابطة، ومن م(١١: ١٤) تكرار لمازورة (٧: ١١).

الصعوبات العزفية في الفكرة a:

الصعوبة لأولي:

ظهرت في م(٢، ٣)، (٧، ٨)، (١١، ١٢) وتتمثل هذه الصعوبة في أداء النغمات السلمية بقوس لحني واحد ليجاتو للكمان لأول كما في الشكل التالي:

شكل رقم (٨)

يوضح صعوبة أداء النغمات القوس بقوس ليجاتو

لأداء هذه المهارة تقترح الباحثة لآتي:

- التدريب علي أداء النغمات السلمية باستخدام الطريقة الجزئية بحيث تؤدي كل نغمة من نغمات السلم بقوس واحد للتأكد من نقاء النغمات.
- يتم التدرج في أداء عدد أكبر من النغمات، فتؤدي نغمتين في كل قوس، ثم لاث نغمات وهكذا حتي يؤدي كما هو مدون.
- مراعاة الضغط بالسبابة علي عصا القوس بشكل منتظم مع رفع الإصبع الرابع قليلاً عن عصا القوس، وعدم العزف بعنف.
- أن يراعي العازف مهارة تقسيم القوس.

الصعوبة الثانية:

ظهرت في م(٦، ٧) وتتمثل هذه الصعوبة في أداء حلية التريل (الزغردة) للكمان الثاني كما في الشكل التالي:

شكل رقم (٩)

يوضح صعوبة أداء حلية التريل

لأداء هذه المهارة تقترح الباحثة لآتي:

- عدم المبالغة في رفع لإصبع المؤدي للنغمة المتحركة في التريل.
- أن يكون الإصبع الذي يقوم بأداء التريل يتميز بالمرونة واسترخاء الرسغ وعدم تعرض لأصابع التي تؤدي حلية التريل لأي نوع من الشد العصبي.
- التدريب علي تمرين كروتزر "Creutzer " No40 للتدريب علي حلية التريل

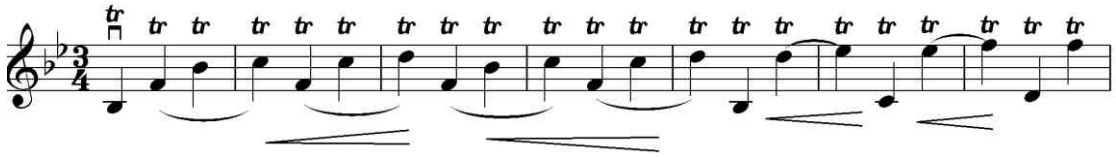

شكل (١٠)

يوضح تمرين كروتزر للتدريب علي حلية التريل

ويمكن التدريب علي التريل أيضاً بالأسلوب الآتي:

- نضع لأصابع لأربع علي لأربعة أوتار (كل أصبع وتر مختلف)، ثم نقوم برفع وإنزال لإصبع المراد تقويته بحيث يضرب الوتر مرات عدة بحركة بطيئة ومنتظمة، ثم نكرر التمرين نفسه مع التدرج في السرعة من بطئ إلي سريع، وكلما زادت سرعة حركة الأصابع كان لزاماً أن يصاحبها ليونة وحرية في لأداء.
- يتم تدريب كل إصبع من الأصابع علي حدة، مع إعطاء اهتماماً خاصاً للأصابع الضعيفة. الأصابع وحدها هي التي تقوم بضرب الوتر، ولا دخل مطلقاً لليد بأي شكل من الأشكال. (محمود بيومي، ٢٠١٨، ص١٦٦-١٦٧)

الفكرة b تبدأ من م(١٦: ٢٩ ٢) وتنتهي بقفلة تامة في سلم الدرجة الثالثة مي الصغير

شكل (١١)

يوضح تدوين الفكرة b

من م(١٦: ٢٠) التيمة في صوت الكمان لأول قائمة علي نغمات اربيجية ، من م(٢١: ٢٤) التيمة قائمة علي قفزات لحنية علي مسافة الرابعة والخامسة ولأوكتاف للكمان لأول.

من م(٢٧، ٢٩ [٢]) قائمة علي نغمات سلمية وأداء ذلك النغمات بالقوس المتصل للصوت الكمان لأول والثاني، والتيمة في الكمان الثاني والمصاحبة قائمة علي نغمات علي وحدة النوار.

الصعوبات العزفية:

ظهرت في م (٢٧) وتتمثل هذه الصعوبة في أداء النغمات السلمية بقوس لحني واحد ليجاتو للكمان لأول والثاني كما في الشكل التالي:

شكل (١٢)

يوضح صعوبة أداء النغمات القوس بقوس ليجاتو

لأداء هذه المهارة تقترح الباحثة كما ورد ذكره في الصعوبة لأولي من الفكرة a.

الفكرة a2 تبدأ من م(٢٩ [٣]: ٣٨) وهي تكرار للفكرة a وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو الكبير

شكل (١٣)

يوضح تدوين الفكرة a2

نتائج البحث:

بعد دراسة عينة البحث "الحركة لأولي والثانية من كونشرتو جروسو رقم (١٠) مصنف (٦)" ل "أركنجلو كوريللي" كانت إجابة لأسئلة كلآتي:

السؤال لأول:

- ما أسلوب أداء الحركة لأولي والثانية من كونشرتو جروسو رقم (١٠) مصنف (٦)لآلة الفيولينة عند "أركنجلو كوريللي"؟

قد توصلت الباحثة إلي لأجابة علي هذا الـ سؤال من خلال التحليل البنائي والعزفي للحركة لأولي والثانية من كونشرتو جروسو رقم (١٠) مصنف (٦)لآلة الفيولينة عند "أركنجلو كوريللي" وذلك في لإطار التطبيقي.

السؤال الثاني:

- ما المهارات العزفية التي تحتوي عليها " الحركة لأولي والثانية من كونشرتو جروسو رقم (١٠) مصنف (٦)لآلة الفيولينة عند "أركنجلو كوريللي"؟

اعتمد أركنجلو كوريللي في التأليف علي التقنيات العزفية لليد اليمني واليد اليسري، واستخدام الاوضاع المختلفة ويتضح ذلك من النماذج التي استخلصتها الباحثة والتدريبات المقترحة التي تحتوي علي أسلوب لأداء والتقنيات العزفية الخاصة بآلة الفيولينة

السؤال الثالث:

- ما التمارين والإرشادات العزفية التي تكون من قبل الباحثة للتغلب علي صعوبات الأداء التي تحتوي عليها " الحركة الأولي والثانية من كونشرتو جروسو رقم (١٠) مصنف (٦) لآلة الفيولينة عند "أركنجلو كوريللي"؟

قامت الباحثة بعمل تمارين مقترحة لتذييل الصعوبات العزفية وذلك تم تناولة في لاطار التطبيقي.

التوصيات المقترحة:

بعد استخلاص النتـ ائج وأسلوب لأداءلأركنجلو كوريللي في العزف علي آلة الفيولينة من خلال تحليل العينة المنتقاه من أعماله يوصي الباحث:

- إدراج مؤلفات الكونشرتو جروسولأركنجلو كوريللي ضمن المناهج الدراسية لطلاب الدراسات العليا.
- استنباط تمارين عزفي من أعمال أركنجلو كوريللي تساعد علي رفع مستوي أداء الدراسين علي آلة الفيولينة.

- ❖ لاهتمام بالفيديوهات والتسجيلات السمعية والمرئية وإنشاء مكتبة خاصة بذلك مما يتيح للعازفين معرفة المهارات العزفية الخاصة بالعمل الدراسي مما يساعدهم علي إجادة العمل.
- ❖ لاهتمام بتدريب الطالب علي كيفية استخراج المهارات والتقنيات المختلفة الموجودة بأي مؤلفة.
- ❖ كثرة تدريب الطالب علي لأوضاع المختلفةلآلة الفيولينة.
- ❖ تطوير مناهج تدريس لآلة والتعرف علي مدارس جديدة لتحسين تكنيك العزف علي لآلة.

المراجع:

أولاً الكتب العلمية:

- احمد بيومي(١٩٩٢). القاموس الموسيقي، القاهرة، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي، دار لأوبرا المصرية.
- احمد زكي(١٩٩٦). الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ثيودرم فيني: "تاريخ الموسيقي العالمية"، ترجمة سمحه الخولي- جمال عبد الرحيم، دار المعارف، القاهرة، ٢٠١٥.
- حسين محمد علي(١٩٨٤). آلة الفيولا، مكتب الهندسة ولإنشاءات نوتيكو، القاهرة.
- سمحة الخولي وأحمد المصري(١٩٦٥). محيط الفنون، دار المعارف، القاهرة.
- علي ماهر خطاب(٢٠٠٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، طبعة تجريبية، بدون دار النشر، القاهرة.
- عواطف عبد الكريم(١٩٧١). "محيط الفنون ٢"، دار المعارف، القاهرة.
- ليلي لميحة (١٩٩٢). موسوعة الالام الموسيقي، دار الكتب العلمية، الطبعة لأولي، القاهرة.
- محمود بيومي (٢٠١٨). فن العزف علي آلة الكمان، دار المعارف، الطبعة لأولي، القاهرة.

ثانياً : الرسائل العلمية:

-ايهاب يوسف السيد(٢٠٠٥). "كونشرتو الفيولينة مصنف ٦١ مقام ري الكبير لبيتهوفن"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- طاهر محمود اسماعيل(٢٠١٦). "اسلوب اداء كونشيرتو الكمان المنفرد عن صموئيل بربر مصنف رقم ١٤"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- كمال سيد درويش الترتيب (٢٠١١). "صعوبات التقنيه في كونشيرتو الفيولينة مصنف ٧٧ عن يوهانز برامز وكيفية تذليلها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- مرفت عبد العزيز حسن(١٩٨٩). "دراسة مقارنةلأسلوب اداء صوناتا الكمان المنفرد لكل من كوريللي وباخ"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

المراجع لأجنبية

-Cooper , Martin(1971)." The Concise Encyclopedia of Music and Musicians" , Hutvhirson and Co, London , (Publishers) , ITK.
-Sadie, Stanley(1980). "The New Grove Dictionary of music and musician, London.
-Schwarz Boris(1983)."Great Masters of the Violin", NewYork Simon Schuster, Inc.

Concerto in C Major, Op. 6, No. 10

for Strings and Basso continuo

I. Preludio

II. Allemanda

21
27
33